مجلة العلوم والبحوث الإسلامية
SUST Journal of Islamic science and Research
Available at:http://scientific-journal.sustech.edu/

واقع الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال بالتربية النفسية ودورها في بناء شخصية الطفل من منظور اسلامي

(بمحلية جبرة جنوب – ولاية الخرطوم)

بخيتة محمد زين علي محمد *

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال بالتربية النفسية لمساعدة الطفل على بناء شخصيته من منظور اسلامي بمحلية جبرة جنوب – ولاية الخرطوم ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغ مجتمع الدراسة (90) معلمة، أخذت منهنَّ الباحثة عينة بطريقة عشوائية قدرها (40) معلمة. وكانت أدوات الدراسة متمثلة في استبانة **الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال للتربية النفسية في بناء شخصية الطفل** من منظور إسلامي. حُللت البيانات الاحصائية بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) متمثلة فى الفأكرنوباخ وسبيرمان براون، اختبار(ت) واختبار أنوفا، وكانت النتائج كالتالي: البعد الروحي في استبانة الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال للتربية النفسية في بناء شخصية الطفل جاء في الترتيب الأول بدرجة عالية جداً. لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية النفسية والوعي الديني لمعلمات رياض الاطفال والمتغيرات (اسم الروضة، المؤهل الأكاديمي، وخبرة المعلمة). وبناءً على ذلك أوصت الباحثة بوضع مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة إلتزام المعلمات ببناء شخصية الطفل على الأسس والمبادىء الإسلامية.

ABSTRACT

The objective of this study is to investigate the Religious awareness of Kindergarten teachers of psychological education in building the personality of the child from an lslamic perspective ,in town of southern Khartoum state. To achieve these objectives, the researcher used the descriptive approach .The population of the study consisted of (90) teatchers, from which a simple random sample of (40) teatchers were selected. The tools of data collection consisted of the Scale of Religious awareness of Kindergarten teachers of psychological education in building the personality of the child from an lslamic perspective designed by the researcher.). the data were analyzed using the statistical package for social sciences (SPSS), applying the following statistical tests: Alfa kornbach, Pearson and Spearman correlation coefficients, T-test, and Anova test. The most important results of the study are:The spiritual dimension in the Scale of Religious awareness of Kindergarten teachers of psychological education in the construction of the personality of the came in the first order with a very high degree.There is no statistically significant correlation between psychological education and religious awareness of Kindergarten teachers and variables (Kindergarten name, academic qualification, and teacher experlence) . Based on this, the researcher postulated a number of recommendations, the most important of which are:The teachers commitment to building the personality of the child on Islamic principles and principles.

الكلمات المفتاحية: مرحلة الطفولة – التربية الإسلامية – البعد الديني

* كلية التربية– جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.:E.Mail:bakhitacab2011@hotmail.com– هاتف:0913801939

المقدمة:

في العصر الحالي تعددت أساليب التربية بين الناس منهم من انتهج منهج غير إسلامي في التربية ظنا منهم أنهم مع الحداثة والتطور، والبعض الآخر، تمسك بقيمه ودينه فصار أسلوب التربية بين النشء الواحد مختلف.

التربية النفسية في القران الكريم تستطيع بما تميزت به من خصائص وبما تحمله من غايات وأهداف وبما تتبعه من طرق وأساليب أن تجنب المجتمع المسلم بجميع شرائحه الآلام والإحباط والفشل النفسي وأن تنهض بسلوك المسلم إلى أرقي مستوى إنساني.وذلك بما تميزت به تلك التربية القرآنية من خصائص فريدة لا يضاهيها أي منهج من مناهج الأرض الوضعية وبما رسمت من أهداف وبما قدمت من أساليب وقائية وعلاجية تسعي في جملتها لتحقيق الغاية العظمى من خلق الإنسان[1].

فالقران الكريم يؤمن العديد من القيم الفاضلة مثل الصبر والحب والكرم والعطف والتضحية وغيرها من كريم التصرفات. وتكون هذه الأخلاق القيم الروحية التي تقوي المظاهر الجسدية والنفسية والاجتماعية وهكذا يتحقق مستوىً عالٍ من فن التربية النفسية بهذه الصفات التي هي صفات المؤمن الحق[2].

وهذا المنهج الرباني يحتاج لمعلم يميزه الوعي الديني الذي يمثل تعريف قاموس" اكس فورد "بأنه" :المعرفة المتبادلة بين الأشخاص أو المعرفة والإيمان الراسخ والقناعة التي تؤدي إلى الإقتناع بصحة الشيء أو مجموعة الأفكار، والانطباعات المشاهدة الموجودة في الشخص الواعي. والوعي هو الصفة التي تميز مقدرة الأفراد أو الأشخاص للتفكير [3]. وهذا الوعي الديني للمعلمة في بناء التربية النفسية للطفل من منظور إسلامي نابع من حديث الرسول ﷺ كلكم راع كلكم مسئول عن رعيته[4].

وقد إهتم القرآن الكريم بالتربية النفسية الإنسانية في جميع مراحل الحياة المختلفة منذ بدأ تكوينه جنيناً في بطن أمه إلا أن إمتدت وشملت كل أطوار حياة الإنسان من قبل لحظة تكوينه ثم تستمر التربية في الإسلام في إهتمامها بالإنسان جنيناً وطفلاً يافعا وشاباً وكبيراً وراشداً وفق الحاجات الفسيولوجية والنفسية اللازمة للنمو الطبيعي والنفسي[5] .

وفي ظل إنبهار المجتمعات الإسلامية بالحضارة الغربية وما وصلت إليه من تقدم علمي ومادي وحرصا منها على إيجاد حلول لتلك الأزمات . وتعديل سلوك الإنسان للأفضل . فقد سعى بعض المسؤولين بقضايا التربية النفسية إلى التطبيق الحرفي للنظريات والأفكار الغربية والتي هي غريبة لفلسفتها ووجهتها وأسس نظرياتها . وقد تناسوا الحلول والمعالجات النفسية التي قدمها كتاب الله وسنة نبيه والتي خرجت أعظم جيل عرفته البشرية وقامت على أساسها أعظم حضارة بشرية بشقيها المادي والمعنوي[6] .

وفي هذا البحث تسعى الباحثة جاهدة لمعرفة مدى وعي معلمات رياض الاطفال الديني في غرس التربية الإسلامية النابعة من القرآن الكريم والسنة المطهرة معتمدة على قوائم نفسية تفيد النشء في قيمه وأحلامه مستقبلاً .

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة التغيرات التى طرأت على صعيد المجتمع والإنحلال الأخلاقى والإختلاف فى الثقافة بين الأجيال المتعاقبة والبعد كل البعد عن أصول التربية الإسلامية التى تنبع منها عادات وتقاليد تختلف عن

([1]) عبد المنان بار(1419ه) التربية النفسية في القرآن الكريم، ص55،:https://www.google.com

([2]) جمال أبوالعزائم، 1414ه، ص 82.

([3]) إسماليل سليمان أبو جلال(2012)، الإذاعة ودورها في الوعي الأمن، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأنردن عمان، ص50 .

([4]) مسند أحمد الصفحة أو الرقم/7/138 : إسناده صحيح أخرجه البخاري (2554)، ومسلم (1829)

([5]) عبد الغني النوري، 1406ه : ص 91}

([6]) نجاتي، محمد عثمان(1408ه)، القرآن وعلم النفس، دار الشروق، بيروت، ص71.

القيم الإسلامية فى تربية الأبناء الذين هم ثمرة المستقبل ولأهمية مرحلة الطفولة فى غرس القيم الإسلامية فى بناء شخصية الطفل تسعى الباحثة على إلقاء الضوء على معلمات الرياض ودورها فى التربية النفسية فى بناء شخصية الطفل من منظور إسلامى نابعة من ثقافة الدين الحنيف معتمدة على قوائم نفسية وروحية ومعرفية وقيم ترتكز عليها لغرس التربية الإسلامية والسنة المطهرة كما جاءت فى هذا المجال. ولهذه الأسباب مجتمعة حصرت الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي:

ما مدى إمتلاك معلمات رياض الأطفال بالتربية النفسية المساعدة للوعي الديني الذي يحقق بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي؟ وتنبسق منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما الترتيب الأفضل لأبعاد استبانة الوعي الديني لدى معلمات الرياض الأطفال في التربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي ؟
2. هل توجد علاقة بين التربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي حسب الوعي الديني لمعلمات رياض الاطفال واسم الروضة ؟
3. هل توجد فروق في التربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور الدين الإسلامي حسب الوعي الديني لمعلمات رياض الأطفال حسب المؤهل الأكاديمي ؟
4. هل توجد فروق في التربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور الدين الإسلامي حسب الوعي الديني لمعلمات رياض الأطفال وخبرتهن ؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه ألا وهى تربية النشء النفسية فى بناء شخصية الطفل من منظور إسلامى ولأهمية مرحلة الطفولة المبكرة فى تثبيت القيم على أرض خصبة بيضاء لاتشوبها شوائب.

1/ يعتبر البحث من الناحية النظرية ذا أهمية كبرى، يمكن أن يكون إضافة للمعرفة .

2/ من الناحية التطبيقية يمكن أن تخرج نتائج هذا البحث بإفادات علمية يمكن تساعد فى إرشاد المعلمات والأمهات دينياً لتربية أبناءهن .

أهداف البحث :

1. التحقق من الترتيب الأفضل لأبعاد استبانة الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال للتربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي .
2. التحقق من وجود علاقة بين التربية النفسية والوعي الديني لمعلمات رياض الاطفال والمتغيرات (اسم الروضة ، المؤهل الاكاديمي، وخبرة المعلمة).

فروض البحث:

1. الترتيب الأفضل لأبعاد استبانة الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال للتربية النفسية في بناء شخصية الطفل يكمن في البعد الاجتماعي .
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية النفسية لبناء شخصية الطفل حسب الوعي الديني لمعلمات رياض الأطفال واسم الروضة .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التربية النفسية لبناء شخصية الطفل حسب الوعي الديني لمعلمات رياض الأطفال والمؤهل الأكاديمي .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التربية النفسية لبناء شخصية الطفل حسب الوعي الديني معلمات رياض الأطفال وخبرة المعلمة عينة الدراسة.

مصطلحات البحث:

الوعي الديني إصطلاحاً: الدين هو مجموعة العقائد والعبادات والمعاملات التي شرعها الله تعالى لتنظيم علاقة العباد بربهم من ناحية، وتنظيم علاقتهم ببعضهم في الدنيا من ناحية أخرى[7] ومنه فالدين هو مبادئ الشريعة الإسلامية التي تنظم علاقة الناس ببعضهم ومع ربهم.و جهة نظر الباحثين في حقل المناهج وطرق التدريس بأنه" امتلاك المتعلم للجانب المتعارض للسلوك، وإدراكه للجوانب المختلفة والإيجابية والسلبية لهذا السلوك

(7) طه الزبيدي ،2010، ص163 .

والمستويات الوجدانية، ويندرج تحت مستوى الإستقبال(reoving) في تصنيف المجال الوجداني[8].

الوعي الديني إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الوعي الديني.

منظور إسلامي: مَنْظور: اسم المفعول من نَظَرَ، وشيءٌ منظورٌ : ترمُقُهُ الأبصارُ اشتهاءً ورغبة. والإسلام دين الفطرة : أي فطر الله جميع الخلائق على ملة الإسلام[9].

ويمكن تعريف من منظور إسلامي إجرائياً بأنها: " مجموعة الجهود المتنوعة والمنسقة التي تؤهل المجتمع المسلم للقيام بأمر الله تعالى في أمور تربية الأبناء منهاج النبوة."

التربية النفسية من منظور إسلامي: هي من الأمور التي دعى إليها ديننا الحنيف فقد قال رسول الله صلى عليه وسلم :(وبيت في أعلى الجنة لمن حسنت سريرته...أي حسنت نيته ويجب علينا معرفة تربية النفس في خلوها وتزكيتها من الشوائب .والرياء والنفاق والكذب وليس هنالك أفضل من تزكية النفس وجعلها طاهرة منساقه لطاعة الله[10].

التربية النفسية من منظور إسلامي إجرائيا:هي الدرجة التي ينالها المفحوص في محاور التربية النفسية من منظور إسلامي،المتمثلة في الأبعاد(الروحي، القيمي، الاجتماعي، المعرفي ، الشخصية).

مرحلة الطفولة:

مرحلة الطفولة من أهم المراحل حيث تبدأ من الميلاد حتى مرحلة البلوغ التي يمر بها الطفل في حياته و فيها يتكون سلوك الطفل و يتشكل. وعليها سيكون الإنسان بعد ذلك صالحا نافعاً أوغير ذلك . لذلك يجب على الوالدين والمربين إعطاء كل الإهتمام لهذه الفترة الهامة في حياة الطفل حتى يصبح عضواً إيجابياً في المجتمع[11]

معلمة رياض الأطفال:

ويعرف عبد الرؤوف محمد[12] معلمة رياض الأطفال بأنها شخصية تربوية تم اختيارها من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والإنفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعليه تتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية ما قبل المدرسة.

الدراسات السابقة:

1.دراسة إشراقة السيد مختار محمد الحسن(2000م) بعنوان :القيم الأخلاقية عند الإمام الغزالي وجون ديوي (دراسة مقارنة) ماجستير، جامعة أمدرمان الإسلامية ، أصول التربية. هدفت هذه الدراسة إلى السعي لإبراز التربية الإسلامية أمام التربية الأخلاقية – البراجماتية وتوضيح أيهما أكثر صلابة، وتستند على مبادئ في صياغة المجتمعات من خلال فكر اثنين من العلماء هما الإمام الغزالي وجون ديوي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لتوضيح الظاهرة موضوع البحث والدراسة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: الفكر التربوي الأخلاقي الذي لايقوم على معتقدات القيم الأخلاقية الإسلامية الثابتة التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان، توجد في الإسلام مبادئ ثابتة وراسخة أنزلها الله سبحانه وتعالى وفرضت لمعالجة صميم الحياة.

دراسة عبد القديم عبد الرحمن عبدالله (2001م) بعنوان : **الآراء التربوية عند لقمان الحكيم** ، ماجستير، جامعة الخرطوم، كلية التربية. هدفت هذه الدراسة إلى

([8]) أحمد اللقاني وأحمد الجمل، 2003: 337

([9]) تيمور، أحمد بن إسماعيل بن محمد (2002م)، تصحيح لسان العرب ، الجزء رقم(1) دار الآفاق العربية مصر، القاهرة. ص49.

([10]) عدنان مصطفى(2013) الأصل النفسي للتربية الاسلامية دراسة تأصليه د. عدنان مصطفي مطاطية جامعة اليرموك–إربد– الاردن مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية – المجلد 21 العدد الرابع ص223–263 .

([11]) سعيد عبد الغني سرور(2010)، أسرار شخصية الطفل وصحته النفسية ،جامعة الاسكندرية، الدار العالمية للنشر، ص10.

([12]) عبد الرؤوف محمد، التربية النفسية في الإسلام~ الحياه وأفكار، ص32.

معرفة الآراء التربوية عند لقمان الحكيم وتوضيح جوانب التربية الأخلاقية في وصاياه. استخدم الباحث المنهج التأريخي التحليلي المرتكز على الأسس الدينية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن التربية عند لقمان مبنية على سلامة المنهج وتكامله وأنه يحقق التربية لهذا المعنى ويعتمد على وجود المربي الذي تشرب بهذا المنهج وأهدافه. إن وصايا لقمان يوصفها نابعة من العقيدة المسلمة تصلح لأن تكون منهجاً تربويا في كل مرحلة من مراحل التغيير التي يمر بها المجتمع الإنساني، أن التربية الأسرية التي قوامها الدين تعني جوانب نمو الفرد خلقياً وروحياً واجتماعياً.

من التوصيات التي خرجت بها الدراسة: إتخاذ آراء لقمان التربوية المستمدة من وصاياه نموذجاً للتربية الأسرية.

دراسة الشيماء الخضر ابراهيم الجزار(2005م) بعنوان: الوعى الدينى لدى معلمات رياض الأطفال ودوره في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لدى طفل الروضة، بجامعة المنصورة –كلية أصول الدين ،رسالة ماجستير. يهدف هذا البحث إلى التعرف على أبعاد الوعى الدينى لدى معلمات رياض الأطفال ودورها فى تحقيق أهداف التربية الوجدانية لدى طفل الروضة، الوقوف على واقع الوعى الدينى لدى معلمات رياض الأطفال، وتكونت العينة من(100) معلمة لرياض الأطفال، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت نتائج الدراسة كالآتي: إحتل بعد الأخلاق والمعاملات المرتبة الأولى ، ثم يليه بعد العبادات في المرتبة الثانية، ثم يليه بعد العقائد، ثم بعد الإعتذار والصفح، ثم جاء بعد تحمل المسئولية المرتبة الأخيرة، وخرجت التوصيات بضرورة الإهتمام بالبحث العلمى لنمو الأطفال الوجدانى والبحث فى المتغيرات والبرامج المسئولة عنه.

دراسة فيصل الطاهر خلف الله (2006م) بعنوان: القصص القرآني وأثره في الفهم والتدبر، رسالة دكتوراة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. هدفت الدراسة إلى بيان وأثر القصص القرآني في الفهم والتدبر استخدم الباحث المنهجين: (المنهج الاستقرائي التحليلي والمنهج الاستنباطي). توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: دراسة القرآن الكريم تتطلب أحكام النظر والفهم، فالحرف واللفظ والعبارة والآية والسور تحمل جميعها من المعاني والقيم والدروس والعبر ما يتطلب النظرة العميقة الفاحصة .تمثل القصة القرآنية حيزا مقدرا من القرآن الكريم وتحمل الكثير من القيم .تدبر وفهم القصة القرآنية يقود إلى التوصل إلى دروس وعبر. من توصيات: تدبر القصص القرآني كما جاء والخوض في أعماقه لاستنباط القواعد العلمية والتربوية والآداب والسلوك والأخلاق وسائر العلوم.

دراسة جامع محمد جامع البدري (2007م) بعنوان: القيم التربوية في وصايا القرآن الكريم وتطبيقاتها في سلوك طلاب الجامعات بولاية **الخرطوم**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، أصول التربية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية في وصايا القرآن الكريم ومدى تطبيقها في سلوك طلاب الجامعات بولاية الخرطوم. استخدم الباحث المنهجين: الإستنباطي: لإستنباط القيم من نصوص الوصايا القرآنية والمنهج الوصفي للدراسة الميدانية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تمثل أفراد العينة كافة القيم التربوية في وصايا القرآن الكريم بدرجات متباينة ماعدا قيمتي : الوصية والزكاة . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تمثل الطلاب للقيم التربوية في وصايا القرآن الكريم تبعاً لمتغير النوع. وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تمثل الطلاب للقيم التربوية في وصايا القرآن الكريم تبعاً لمتغير إختلاف التخصص.

دراسة نسرين اسماعيل حسين ياسين،(2009م) بعنوان: التنشئة الاجتماعية في سورتي النور والأحزاب لدى رياض الأطفال جامعة المدينة العالميّة بماليزيا بحث ماجستير.غير منشور، تهدف الدراسة إلى التعرف علي نظرة الإسلام للتنشئة الاجتماعية وكانت نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنشئة

الاجتماعية في بناء شخصية الطفل من منظور الدين الإسلامي كما تدركها معلمات رياض الأطفال حسب المؤهل.

الإطار النظري:

معلمة رياض الأطفال: هي مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً ودينياً[13].

كما تؤثر شخصية المعلمة بأبعادها المختلفة تأثيراً بيناً في نفوس المتعلمين بصفة عامة ومعلمة رياض الأطفال في نفوس الأطفال بصفة خاصة، فهي القادرة على التأثير فيهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الإيحاء والمواجهة والتقمص والقدوة، وهي تستطيع أن تغرس روح المسئولية والمثابرة في نفوس الأطفال والعمل على شحذ أخيلتهم وتطويرها عن طريق القدوة والموعظة الحسنة[14].

الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال:

لعل الوعي الديني من الإتجاهات التي ينبغي على التربية والقائمين عليها أن توليه أهمية خاصة فكما أن التربية تهدف إلى إيجاد جيل على درجة من النضج الفسيولوجي والعقلي قادر على تحمل المسؤولية والعمل الجماعي فالواقع قد دل على أن الذين يتمتعون بإتجاه ديني ويترددون على أدوار العبادة فأنهم يتميزون بشخصية قوية، ويسعون إلى ترسيخ القيم الدينية في نفوس الأبناء[15]. وهذا الإتجاه أكده الإمام الغزالي حيث ذكر إن الإتجاه في رياضة الصبيان من أهم الأمور وأوكدها والصبي أمانة عند والديه. وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش وصورة. وهو قابل لكل ما نقش .ومائل إلى كل ما يمال به إليه . فان عُود الخير وعمله ونشأ عليه سعد في الدنيا والآخرة، وشاركه في ثوابه أبواه وكل معلم ومؤدب .وإن عُود الشر وأهمل إهمال رديء شقى وهلك وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالي له[16]، وهنا يطلق عليه الإتجاه الديني القوي وهو يعبر عن مجموعة سلوكيات وما يصاحبها من إتجاهات يمكن إن تلمس في الفرد وتجعلك تتنبأ كلياً بالاعتقادات الدينية التي تنعكس في سلوكيات ويكون هذا الإتجاه بمثابة هدف يندفع إليه الفرد بقوة داخلية للتحقيقه خلال حياته لنعكس بدوره على من يقوم بتعليمه[17].

يعتبر وعي معلم رياض الأطفال بتنمية التربية الدينية لدى طفل ما قبل المدرسة حيث تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في بداية حياته وتعرفه على العالم الخارجي حيث أنه في هذه المرحلة تتبلور شخصية الطفل ويقل تعلقه بوالديه تدرجياً إستعداداً للمدرسة. ويكتشف الطفل أن هنالك أشخاصاً يحبونه ويعتنون به غير والديه وإخوته فيشعر بالأمن والأمان تجاههم .

أهمية الوعي الديني للمعلم:

ذكر نورهان فهمي[18] وحسان الحسن[19] ان أهمية الوعي الديني تتمثل في التالي:

1. الوعي بالدين يقوي شخصية المعلم بحيث لا تتأثر هذه الشخصية بدوافع الغريزة والشهوة وتكون جازمة في

([13]) عبدالعال أحمد،2008، 125.

([14]) عبدالرؤف طارق،2008، 12.

([15]) شعيب، علي محمود (1985)، الاتجاه الديني لدى طلاب وطالبات الجامعة الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، ص 26.

([16]) شمس الدين، محمد بن محمد الأنبابي،(القرن الرابع عشر الهجري) رسالة في رياضة الصبيان وتعليمهم وتأديبهم بقلم حسام الحفناوي https://www.alukah.net/culture/0/3804/#ixzz5bRN0GfET ص13.

([17]) أبو شعر، عبد الفتاح عبد القادر (2007)، الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة، ص60-61.

([18]) نورهان منير حسن فهمي(1999)، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، (د، ط)، ص 168.

([19]) حسان محمد الحسن(د.ت)،علم الاجتماع الديني، دار وائل للنشر، الأردن ، عمان، ص 50.

التصدي للأعمال الخبيثة والمنكرة التي يقوم بها بعض الناس والتسارع إلى عمل الخير.

2. يعد الوعي الديني منبع أخلاق الفرد والمجتمع فهو لا يبعد الفرد عن القيم السلبية فقط بل يجعله يتمسك بالقيم الايجابية والبناءة كالصدق في القول، الإخلاص في العمل، احترام الكبير وتوقير الصغير والمساواة القيم الإيجابية تدعم مؤسسات البناء الاجتماعي وتنميتها في شتى المجالات، في حين تقوم القيم السلبية والضارة دورها المخرب في عرقلة مسيرة المجتمع ومختلف مؤسساته.
3. الوعي بالدين يقوي عوامل الاستقرار الديني واضعاف عوامل القلق النفسي لدى الفرد.

أهداف الوعي الديني:

ذكر محمد عبد السلام[20] أن أهداف الوعي الديني لدى المعلم تتركز في عدة جوانب نذكر منها ما يلي:

1. بيان العقيدة الإسلامية الصحيحة للمسلم، وتحريره من الخرافات والتقليد وترسيخ هذه العقيدة في نفسه.
2. وقوف المسلم على ثروة الإسلام الفكرية والخلقية، من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومن خلال ما خلفه العلماء المسلمون من ممرات الفكر والعلم والسلوك.
3. ترجمة الأفكار والتعاليم الإسلامية إلى واقع علمي وقانون سلوكي.
4. تكوين المعلم الواعي الذي يملك القدرة على التوفيق بين حقائق العلم وحقائق الدين والعمل على وحدتهما لترشيد العلوم الإنسانية نحو عمارة الارض بالخير والسعادة البشرية في الحياة الدنيا والآخرة.

التربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور اسلامي:

هي منظومة المفاهيم والمرتكزات الإسلامية المتعلقة بالنفس الإنسانية. التي تفيد البناء المعرفي للتربية الاسلامية. وتقوم على أساسها عملياتها التربوية والتعلمية. وهي تعني مجموعة متناسقة من المفاهيم والقواعد العلمية التي تمثل نظرة الإسلام للنفس الإنسانية وهذه المنظومة يأخذها علماء التربية الإسلامية وخبراؤها ليوظفوها توظيفاً تربوياً. فيكملون بها المكون النظري والمعرفي للتربية الإسلامية ويفعُلوها في العملية التربوية والتعلمية ومناهجه علي أرض الواقع. وفي المجتمع المسلم جنباً إلي جنب مع باقي أصول التربية الإسلامية الأخرى كالأصل العقدي والتعبدي والتشريعي والاجتماعي والإقتصادي للتربية الإسلامية[21].

أما تعريف مصطلح التربية النفسية في الإسلام، فقد ذكر سعيد الشهري[22] أن الإسلام جاء بالرسالة ممثلة في كتاب الله وسنة نبيه المصطفي ﷺ. مرسلة من ربّ العباد إلي البشرية جميعاً. من أجل عبادته عزوجل على الوجه الصحيح وإنقاذهم من رق العبودية لغيره وبيان الحق سبحانه وتعالى وفي محكم كتابه ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[23] بالعقل نقود النفس إلى التفكر في ملكوت الله والقيام بالعبادات التي فرضها الله على الخلق على الوجه المطلوب قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[24].

تعتبر تربية النفس من الأمور التي دعا إليها ديننا الحنيف فقد قال رسول الله صلى عليه وسلم :(وبيت في أعلى الجنة لمن حسنت سريرته...أي حسنت نيته ويجب علينا معرفة تربية النفس في خلوها وتزكيتها من الشوائب. والرياء ونفاق والكذب وليس هنالك أفضل من تزكية النفس وجعلها طاهرة منساقة لطاعة الله.

([20]) محمد عبد السلام(1987م)، دراسات في الثقافة الإسلامية، مكتبة الفلاح، ص25- 24 .

([21]) عدنان مطاطية، الأصل النفسي للتربية الاسلامية دراسة تأصليه ، مرجع سابق، ص230.

([22]) التربية النفسية في الإسلام~ الحياه وأفكار LIbraianlife86.blogspot.com1/2008

([23]) سورة الذاريات، الآية 56.

([24]) سورة الانعام، الآية 162.

وذكر محمد عثمان نجاتي[25] إن الحل الأمثل للصراع بين الجانب المادي والروحي في شخصية الطفل ثم الكبير هو التوافق بينهما بحيث يقوم الإنسان بإشباع حاجاتها البدنية في الحدود التي أباحها الشرع وتقوم في الوقت نفسه بإشباع حاجاته الروحية، ومثل هذا التوافق بين حاجات البدن وحاجات الروح يصبح أمراً ممكناً إذا ما إلتزم الإنسان في حياته بالتوسط والإعتدال .فليس في الإسلام رهبانية تقاوم إشباع الدوافع البدنية وتعمل على كبتها.

وأشار إبراهيم ناصر إلى أن التربية النفسية هي الإهتمام بالروح أو الناحية الروحية في التربية الإسلامية غايتها عقد الصلة الدائمة بين الإنسان والله سبحانه وتعالى ومن مظاهر التربية النفسية: الخشوع لله. مراقبة الله في كل أمر. الإطمئنان إلى الله في السراء والضراء. التوكل على الله ،حب الله، ورضى الله [26].

وقد اهتم القران الكريم بالنفس الإنسانية وتربيتها بمكوناتها المتعددة ليحفظها ويزيل عنها كل عارض وعائق ويقدم سلوكها ثم ليبني منها قوة عظمى تواجه متغيرات التربية في دار البلاء فيكون إن سار على هداه وعاش في رحابه أصبح نموذجاً إنسانياً فريداً بحق[27]. وتبذل معلمة الرياض كل جهدها لغرس مبادئ الإسلام في شخصية الطفل حتي يتفق سلوكه مع المباديء الإسلامية التي تبعده عن تأثيرات الغزو الثقافي. وتسعى لبناء شخصية الطفل بإتباع فلسفه القيم في روح الطفل ومنها (التعاون.-الإيثار- المشاركة – برالوالدين- الصداقة – السعادة) قيمة أخلاقية (المحبة –حب الوطن –التسامح –) كما تغرس فيه الجانب المعرفي كتنمية الإدراك والانتباه، والمهارات الحركية، مهارات التفكير العليا التي تنمي فيه مجالات التعليم وكسب المعرفة، والذكاءات المختلفة من خلال تنمية الجانب المعرفي لتنمو شخصية الطفل من الناحية البنائية، وتعويده علي التهذيب، وإتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس وتكوين القيم الدينية واحترامها. وتحاول ربطه بأسرته وبلده ووطنه ودينه بصدق، مما يجعله يعمل باجتهاد لرفعة وطنه ودينه[28].

من الأهداف التي تسعى الرياض لغرسها في نفوس الأطفال:

ذكرت نسرين ياسين[29] أن هذه الأهداف تتمثل في التالي:

1. تهيئة الطفل لإستقبال أدوار الحياة على أسس سليمة وتنشئة صالحة إسلامية منذ عمر مبكر في جو أسري سليم.
2. تكوين الاتجاه الديني وتعويد الطفل أداب السلوك والفضائل الإسلامية وإكسابه الإتجاهات الاجتماعية الصالحة.
3. تهيئة الطفل للحياة المدرسية وتزويده بالمعلومات التي تتناسب مع نموه العقلي، وتشجيع نشاطه الإبتكاري وتنمية الذوق الجمالي عنده.
4. تدريب الطفل على المهارات الحركية .
5. صيانة فطرة الطفل ورعايته ونموه العقلي والجسمي وفق التعاليم الإسلامية .
6. توجيه سلوك الطفل كي يستطيع أن يصبر عن احتياجاته لفظياً وبطريقة مهذبة وأن يعتمد على ذاته في الأمور اليومية.
7. وأن يقوم بصلاح أخطائه بنفسه.

([25]) إشراقة السيد مختار محمد الحسن(2000م)، القيم الأخلاقية عند الإمام الغزالي وجون ديوي (دراسة مقارنة) ماجستير، جامعة أمدرمان الإسلامية، ص83.

([26]) إبراهيم ناصر(2004)، أصول التربية الوعي الإنساني الطبعة الأول، مكتبة الرائد العلمية،عمان، ص24.

([27]) عزه بنت عابس بن محمد الشهري(2015م)، مبادي التربية النفسية في القران الكريم , المملكة العربية السعودية , جامعة أم القرى، كلية التربية، ص54.

([28]) سعيد عبد الغني سرور(2010)، أسرار شخصية الطفل وصحته النفسية جامعة الاسكندرية الدار العالمية للنشر، ص10.

([29]) نسرين إسماعيل حسين ياسين(2009م)، التنشئة الاجتماعية في سورتي النور والأحزاب لدى رياض الأطفال جامعة المدينة العالميّة بماليزيا بحث ماجستير، ص15.

8. تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الإيجابية عن نفسه ومساعدته في نقل من الذاتية المركزية إلي الحياة الاجتماعية مع أقرانه.
9. أهمية وجود القدوة الحسنه المحببة للطفل حتي يتأثر بها.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

يتناول هذا الجزء منهجية البح ، ومجتمع البحث كيفية اختيار العينة منه، وشرح أدوات الدراسة، إضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت لتحليل بيانات الدراسة .

المنهج:

إستخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه أنسب المناهج لدراسة مثل هذه الظاهرة، لأنه يهتم برصد الوقائع ويحاول معرفة ماوراء الظواهر التي حدثت بالفعل، حيث يستهدف المنهج الوصفي تقرير خصائص موقف معين لوصف المواقف الظاهرة وتحليلها .

مجتمع الدراسة :

يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لديهم خصائص يمكن ملاحظتها، ومجتمع الدراسة الحالي هو جميع المعلمات في رياض الاطفال بجبرة جنوب محلية الخرطوم البالغ عددهم(90) معلمة.

عينة الدراسة:

إن العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع ، وبلغ أفراد عينة الدراسة (40) معلمة رياض أطفال من الرياض المختلفة، بنسبة(44.4%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارعينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة.

خامساً : أدوات الدراسة:

تتكون من:

- البيانات الأولية من إعداد الباحثة .
- استبانة الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال للتربية النفسية من منظور إسلامي من إعداد الباحثة.

حيث قامت اباحثة باعداد هذه الإستبانة وذلك للقيام بـ:

الإطلاع على الإطار النظري لهذا البحث ومعرفة الجوانب التي يمكن أن يغطيها الإستبيان. جمع عدد من المقاييس ذات الصلة بالتربية النفسية للطفل. ثم صياغة عدد من المحاور المناسبة للتربية النفسية من منظور إسلامي(الروحي، القيمي، الاجتماعي، المعرفي، الشخصية). ثم صياغة العبارات المناسبة لكل محور من المحاور السابقة.

الخصائص السيكومترية لاستبانة التربية النفسية من منظور إسلامي:

1/ **الصدق الظاهري:**

قامت الباحثة بعرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس وكان الغرض من ذلك لتحقيق الصدق الظاهري، والتعرف على الشكل العام للمقياس، والتعرف على مدى مناسبة الفقرات على موضوع البحث، وحذف البنود غيرال مناسبة، وتعديل صياغة أي بند يحتاج إلي إعادة صياغة، وإضافة أي بند مناسب، وإضافة أي ملاحظات تزيد من درجة المقياس، وقد وجه المحكمون بتعديل بعض عبارات الاستبانه وحذف العبارات غير المناسبة .

قامت الباحثة بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من(36) فقرة على عينة أولية حجمها (20) مفحوصاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الإستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي ومن ثم:

2/ **صدق الاتساق الداخلي للفقرات:**

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية لإستبانة الوعي الديني للمعلمات بالتربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (1) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لإستبانة الوعي الديني للمعلمات للتربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي.

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.182	14	.271	27	.490
2	.335	15	.368	28	.666
3	.128	16	.021	29	.608
4	.394	17	.298	30	.607
5	.528	18	-.017	31	.748
6	.337	19	.291	32	.161
7	.518	20	.400	33	.390
8	.075	21	.313	34	.232
9	.272	22	.178	35	.746
10	.271	23	.425	36	.123
11	.292	24	.250	37	
12	.335	25	.141	38	
13	.348	26	.077	39	

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معامل الارتباط لجميع الفقرات موجبة الإشارة عند مستوى دلالة(0.05)، ماعدا معاملات ارتباط الفقرات: (8،16،18،26) وقد رأت الباحثة حذف هذه الفقرات من هذا المقياس لأنها ضعيفة وبعضها سالب الإشارة ، وهذا يعني أن بقية الفقرات والبالغ عددها(32) فقرة تمثل الصورة النهائية للمقياس، وهي صورة تتمتع بصدق إتساق داخلي قوي بمجتمع البحث الحالي وكذالك الصدق الظاهري.

3.معاملات الثبات:

لمعرفة نسبة الثبات للدرجة الكلية للإستبانة التربية في صورتها النهائية بمجتمع البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق معادلتي (الفأكرونباخ وسبيرمان-براون)على بيانات العينة الأولية، فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول :

جدول رقم(2) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجة الكلية للإستبانة في صورتها النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

المقياس	عدد الفقرات	معاملات الثبات بعد التصحيح	
		الفأ	س- ب
التربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور اسلامي كما تدركها معلمات رياض الأطفال	**32**	**.867**	**.649**

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس التربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي كما تدركها معلمات رياض الأطفال ككل أكبر من (0.63)، الأمر الذي يؤكد ملاءمة هذا

المقياس في صورته النهائية لقياس الوعي الديني للمعلمات برياض الأطفال للتربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي بمجتمع البحث الحالي. وقد تم تصحيح الإستبانة بإعطاء ثلاث درجات للخيار دائماً , أحياناً , أبداً.

خطوات تطبيق الدراسة الميدانية: بعد أن تحققت الباحثة من صلاحية الإستبانة في صورتها النهائية وقدرتها على القياس الموضوعي في مجتمع البحث الحالي، قامت بالتطبيق على العينة، والزمن الذي استغرقه من(2018/8/1م – 2018/8/20م) في جبرة جنوب ولقد بلغ عدد المعلمات اللائي وزعت عليهن الباحثة الإستبانة(40) معلمة، ومن ثم قامت بعملية التحليل الإحصائي على استجابة المعلمات على فقرات الإستبانة.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي المسمى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وقد اختار من تلك الحزمة المعالجات التي تناسب فروض البحث وهي:

5/اختبار (ت) لعينة واحدة .

4/اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق .

3/اختبار بيرسون : لمعرفة صدق وثبات الإستبانة.

2/اختبار (أنوفا) لتحليل التباين الأحادي .

عرض البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها:

في هذا الجزء تتطرق الباحثة، أولاً لعرض الفروض والنتائج التي توصلت إليها ثم مناقشة النتائج وتفسيرها.

عرض ومناقشة الفرض الأول وتفسيره:

والذي نصه:" الترتيب الأفضل لأبعاد استبانة الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال للتربية النفسية في بناء شخصية الطفل يكمن في البعد الاجتماعي"، وللتحقق من صحة الفرض، قامت الباحثة بإجراء اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذاء الإجراء:

جدول رقم(3) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على الترتيب الأفضل لأبعاد استبانة الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال ، (د ح=40)

الأبعاد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الروحي	26.35	1.478	18	37.037	.000	الوعي لهذا الجانب عالي جدا
القيمي	23.23	1.269	16	37.363	.000	الوعي لهذا الجانب عالي
الاجتماعي	20.16	1.174	14	34.431	.000	الوعي لهذا الجانب عالي
المعرفي	15.49	2.142	12	10.678	.000	الوعي لهذا الجانب عالي
الشخصية	18.16	1.758	14	15.524	.000	الوعي لهذا الجانب عالي
الكلي	103.40	5.377	72	38.288	.000	الوعي لهذا الجانب عالي

يلاحظ من الجدول أعلاه النتيجة جاءت أن الوعي الديني في جميع الأبعاد بدرجة عالية عدا بعد الجانب الروحي بدرجة عالية جداً بقيمة احتمالية(0,05).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة الشيماء الخضر ابراهيم الجزار(2005م) حيث كانت جميع الأبعاد بدرجة عالية ، وهذا يدل على سلامة المنهج المتبع في رياض الأطفال لعينة الدراسة حيث يتفق مع دراسة عبد القديم عبد الرحمن عبدالله (2001م) التي توصلت دراسته إلى عدة نتائج من أهمها: ض التربية عند لقمان مبنية على سلامة المنهج وتكامله وأنه يحقق التربية لهذا المعنى ويعتمد على وجود المربي الذي تشرب بهذا المنهج وأهدافه . وإن وصايا لقمان بوصفها نابعة من العقيدة المسلمة تصلح لأن تكون منهجاً.وترى الباحثة أن هذه النتيجة جاءت عكس ما توقعت الباحثة، وأن الجانب الاجتماعي هو المهم عند معلمة الرياض، وهذا

يدل على وعي معلمة الرياض بجبرة جنوب بالجانب الديني في تنشئة الطفل.

الفرض الثاني: والذي نصه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية النفسية لبناء شخصية الطفل حسب الوعي الديني لمعلمات رياض الاطفال واسم الروضة " وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار بيرسون فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (4) يوضح العلاقة الارتباطية بين التربية النفسية في بناء شخصية الطفل وبين وعي المعلمة واسم الروضة(د ح=40).

الجوانب	قيمة الارتباط مع اسم الروضة	ح	الاستنتاج
الروحي	-.028	.859	لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً
القيمي	-.007	.964	لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً
الاجتماعي	.216	.164	لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً
المعرفي	-.140	.369	لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً
الشخصية	.034	.828	لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً
الكلي	.216	.965	لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً

يتضح من الجدول رقم (4) والخاص بالفرض توجد علاقة ارتباطية بين التربية النفسية في بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي ووعي معلمات رياض الأطفال واسم الروضة. وبالرجوع للدراسات السابقة لم تجد الباحثة دراسة تتفق أو تختلف مع هذه الدراسة.

وهذه النتيجة تتفق مع نظرة أحمد اللقاني وأحمد الجمل(2003: 337) إمتلاك المتعلم للجانب المعرض للسلوك، وإدراكه للجوانب المختلفة والإيجابية والسلبية لهذا السلوك والمستويات الوجدانية، ويندرج تحت مستوى الاستقبال في تصنيف المجال الوجداني، حيث ترى الباحثة أن الوعي بالدين يقوي شخصية المعلم بحيث لا تتأثر هذه الشخصية بدوافع الغريزة والشهوة وتكون جازمة في التصدي للأعمال والمنكر الذي يقوم به بعض الناس والتسارع إلى عمل الخير.

عرض نتيجة الفرض الثالث: والذي نصه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التربية النفسية لبناء شخصية الطفل حسب الوعي الديني معلمات رياض الاطفال والمؤهل الأكاديمي" . وللتحقق من صحة الفرض؛ قامت الباحثة بإجراء اختبار (التباين الأحادي) فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار (التباين الاحادى) لمعرفة الفروق في الفروق في التربية النفسية لبناء شخصية الطفل حسب الوعي الديني لمعلمات رياض الأطفال والمؤهل الأكاديمي

الجوانب	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
الروحي	بين المجموعات	150.684	3	50.228	1.824	.156	لاتوجد فروق دالة احصائيا
	داخل مجموعات	1063.595	39	27.272			
	الكلي	1214.279	42				
القيمي	بين مجموعات	7.136	3	2.379	1.096	.362	لاتوجد فروق

	داخل المجموعات	84.631	39	2.170			دالة احصائيا
	الكلي	91.767	42				
الاجتماعي	بين المجموعات	6.043	3	2.014	1.275	.296	لاتوجد فروق دالة احصائيا
	داخل المجموعات	61.631	39	1.580			
	الكلي	67.674	42				
المعرفي	بين المجموعات	1.753	3	.584	.406	.749	لاتوجد فروق دالة احصائيا
	داخل المجموعات	56.107	39	1.439			
	الكلي	57.860	42				
بناء الشخصية	بين المجموعات	16.363	3	5.454	1.206	.320	لاتوجد فروق دالة احصائيا
	داخل المجموعات	176.381	39	4.523			
	الكلي	192.744	42				
الكلي	بين المجموعات	12.944	3	4.315	1.439	.246	لاتوجد فروق
	داخل المجموعات	116.917	39	2.998			
	الكلي	129.860	42				

يلاحظ من الجدول(5) أن النتيجة جاءت عكس ماتوقعت الباحثة، واختلفت مع دراسة جامع محمد جامع البدري (2007م) التي جاءت نتيجته بجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تمثل الطلاب للقيم التربوية في وصايا القرآن الكريم تبعاً لمتغير اختلاف التخصص.

وهذه النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي تدل عل وعي معلمات رياض الأطفال بأمور دينهم الأسلامي وتحقيق ذلك ضمن مناهج الرياض، الأمر الذي جعل ليس هناك فروق في اختلاف تخصصات المعلمات.

عرض نتيجة الفرض الرابع: والذي نصه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التربية النفسية لبناء شخصية الطفل حسب الوعي الديني لمعلمات رياض الأطفال وخبرة المعلمة عينة الدراسة". وللتحقق من صحة الفرض؛ قامت الباحثة بإجراء اختبار (التباين الاحادي) فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار (التباين الأحادى) لمعرفة الفروق في التربية النفسية لبناء شخصية الطفل حسب الوعي الديني معلمات رياض الأطفال وخبرة المعلمة

الجوانب	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
الروحي	بين المجموعات	71.378	2	35.689	1.249	.298	لاتوجد فروق دالةً إحصائيا
	داخل مجموعات	1142.901	40	28.573			
	الكلي	1214.279	42				
القيمي	بين مجموعات	1.117	2	.558	.246	.873	لاتوجد فروق دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	90.651	40	2.266			
	الكلي	91.767	42				
الاجتماعي	بين المجموعات	.512	2	.256	.152	.859	لاتوجد فروق دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	67.163	40	1.679			

	الكلي	67.674	42				
المعرفي	بين المجموعات	2.007	2	1.004	.719	.494	لاتوجد فروق دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	55.853	40	1.396			
	الكلي	57.860	42				
بناء الشخصية	بين المجموعات	9.581	2	4.791	1.046	.361	لاتوجد فروق دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	183.163	40	4.579			
	الكلي	192.744	42				
الكلي	بين المجموعات	8.210	2	4.105	1.350	.271	لاتوجد فروق
	داخل المجموعات	121.651	40	3.041			
	الكلي	129.860	42				

بالنظر للجدول أعلاه نجد أن هذه الفرضية لم تتحقق، ولم تجد الباحثة دراسة تتفق أو تخلف معها مما يدل على حداثة البحث ومتغيراته التي لم تستخدم في دراسة سابقة في حدود نظرة الباحثة .

والنتيجة تدل على الوعي الديني للقائمين على أمر رياض الأطفال في هذا البلد والسعي لزيادة خبرة المعلمات ورفع درجة الوعي عندهن من خلال ورش العمل والدورات التدريبية التي تعقد سنوياً للمعلمات لرفع مستوائهن وزيادة الخبرة لديهن. وذلك للسعي لوجود القدوة الحسنة المحببة للطفل حتي يتأثر بها[1].

الخاتمة:

توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج والتوصيات

اولاً: النتائج :

1. وعي معلمات رياض الأطفال بأمور دينهن الإسلامي وتحقيق ذلك ضمن مناهج الرياض، الأمر الذي جعل ليس أنه هناك فروق في اختلاف تخصصات المعلمات.
2. القيم الإسلامية التي يجب على معلمة الروضة غرسها في نفوس الأطفال تتمثل في الجانب (الروحي، القيمي، الاجتماعي، المعرفي، بناء الشخصية) كما جاء في أدبيات البحث.
3. البعد الروحي في استبانة الوعي الديني لدى معلمات الرياض الأطفال للتربية النفسية في بناء شخصية الطفل جاء في الترتيب الأول بدرجة عالية جداً .
4. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية النفسية والوعي الديني لمعلمات رياض الأطفال والمتغيرات (اسم الروضة، المؤهل الأكاديمي، وخبرة المعلمة).

التوصيات :

1. وبناءً على ذلك قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوصيات أهمها: إلتزام المعلمات ببناء شخصية الطفل على الأسس والمبادىء الإسلامية.
2. على الجميعات المسؤولة عن مناهج الرياض تصميمها بما يتواكب مع إحتياجات الطفل والمتطلبات المستحدثة فى التربية من منظور إسلامي.
3. تدريب المعلمات وتأهيلهن للأسس النفسية التي يحتاجها طفل التعليم قبل المدرسي.

المقترحات:

وضعت الباحثة عدداً من الدراسات المستقبلية المقترحة وهي كالآتي:

1. التربية النفسية فى بناء شخصية الطفل من منظور إسلامى كما تدركها معلمات رياض الأطفال أن تعمم هذه الدراسة على جميع ولايات السودان .

([1]) دور رياض الاطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسي , Article-31652040<cfijdida-over-blog.com0, 20/مارس/2009

2. أثر تدريب معلمات الرياض على برنامج تأهيلي يقوي الكفاءة على تربية الأطفال من منظور إسلامى .
3. التنشئة الأسرية فى تنمية شخصية الطفل من منظور إسلامى .

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**

1. عبد المنان بار(1419ه) التربية النفسية في القرآن الكريم، :https://www.google.com
2. إسماليل سليمان أبو جلال(2012)، الإذاعة ودورها في الوعي الأمن، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأنردن عمان.
3. (مسند أحمد الصفحة أو الرقم/7/138 : إسناده صحيح أخرجه البخاري (2554)، ومسلم (1829)
4. نجاتي، محمد عثمان(1408ه)، القرآن وعلم النفس، دار الشروق، بيروت.
5. تيمور، أحمد بن إسماعيل بن محمد (2002م)، تصحيح لسان العرب، الجزء رقم(1) دار الآفاق العربية مصر، القاهرة.
6. عدنان مصطفى(2013) الأصل النفسي للتربية الاسلامية دراسة تأصليه د. عدنان مصطفي مطاطية جامعة اليرموك–إربد–الاردن مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية –المجلد 21
7. سعيد عبد الغني سرور(2010)، أسرار شخصية الطفل وصحته النفسية ،جامعة الاسكندرية ، الدار العالمية للنشر.
8. عبد الرؤوف محمد، التربية النفسية في الإسلام~ الحياه وأفكار.
9. شعيب، علي محمود (1985)، الاتجاه الديني لدى طلاب وطالبات الجامعة الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس.
10. شمس الدين، محمد بن محمد الأنبابي،(القرن الرابع عشر الهجري) رسالة في رياضة الصبيان وتعليمهم وتأديبهم بقلم حسام الحفناوي https://www.alukah.net/culture/0/3804/#ixzz5bRN0GfET
11. أبو شعر، عبد الفتاح عبد القادر(2007)، الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة.
12. نورهان منير حسن فهمي(1999)، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
13. حسان محمد الحسن(د.ت)،علم الاجتماع الديني، دار وائل للنشر، الأردن ، عمان.
14. محمد عبد السلام(1987م)، دراسات في الثقافة الإسلامية، مكتبة الفلاح.
15. التربية النفسية في الإسلام~ الحياه وأفكار LIbraianlife86.blogspot.com1/2008
16. إشراقة السيد مختار محمد الحسن(2000م)، القيم الأخلاقية عند الإمام الغزالي وجون ديوي (دراسة مقارنة) ماجستير، جامعة أمدرمان الإسلامية.
17. إبراهيم ناصر(2004)، أصول التربية الوعي الإنساني الطبعة الأول، مكتبة الرائد العلمية،عمان.
18. عزه بنت عابس بن محمد الشهري(2015م)، مبادي التربية النفسية في القران الكريم , المملكة العربية السعودية , جامعة أم القرى، كلية التربية.
19. سعيد عبد الغني سرور(2010)، أسرار شخصية الطفل وصحته النفسية جامعة الاسكندرية الدار العالمية للنشر.
20. نسرين إسماعيل حسين ياسين(2009م)، التنشئة الاجتماعية في سورتي النور والأحزاب لدى رياض الأطفال جامعة المدينة العالميّة بماليزيا بحث ماجستير.
21. دور رياض الاطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسي ,-Article-31652040<cfijdida-over-blog.com0 ,20/مارس/2009